مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

٢٠٥

١٤٩

الوحشية من سيطرة اليهود على روسيا، وطلبوا بإلحاح ضرب الحركة البلشفية وهي في مهدها ولم يجدوا من الدول الكبرى اهتماما، بل وجدوا منها النقيض، لأن ساستها كانوا يهودا أو خاضعين لسيطرتهم.

وأدى ذلك إلى إغراق العالم في مشكلات وشرور، وقريبة توابع الحرب الكبرى الثانية التي ذهب ضحيتها ملايين القتلى وعشرات الملايين من الجرحى والمشوهين، كما ذهبت ضحيتها شعوب ومبادئ وقيم انسانية رفيعة.

وكذلك كان الأمر بالنسبة لابن سعود، فقد أصم روزفلت وتشرشل أذنيهما عن صوت العقل والإنسانية المنبعث من ابن سعود الملهم الصالح الرشيد.

ولم يقف ابن سعود جهوده لدى روزفلت على مكاتباته السابقة، ولا على اجتماعه به، ورأى الحرب توشك أن تنتهي بانتصار دول الحلفاء فكتب إلى فخامة روزفلت رسالة مطولة هذا نصها[1]:

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ٤٥/١/٤/٢٦

التاريخ: ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٦٤

١٠ مارس ١٩٤٥

Copyright © King Saud University

من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية

إلى حضرة صاحب الفخامة المستر روزفلت، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ـ الأفخم

يا صاحب الفخامة

إنها الفرصة سعيدة أنتهزها لأشارككم السرور بانتصار المبادئ التي أعلنت

---

(١) نص هذه الرسالة أرسل باسم ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية في ذلك التاريخ نفسه.

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)